]8102[مشروعية التوسل بدعاء الصالحين في حياتهم I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال فاستسقوا به كما كانوا يستسقون بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته صلى الله عليه وسلم وهو انهم يتوسلون بدعائه وشفاعته لهم فيدعو لهم ويدعون معه كالامام والمأمومين. من غير ان يكونوا يقسمون على الله بمخلوق - 00:00:00

كما ليس لهم ان يقسم بعضهم على بعض بمخلوق. ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم توسلوا بدعاء العباس واستسقوا به نعم هذا هو التوسل المشروع وهو التوسل بدعاء الشخص لا بدعائه هو - 00:00:24

او الدعاء به ان يجعل وسيلة وانما يدعى الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له يطلب من الصالحين او من الصلحاء ان يدعوا الله وهذا ما يسمى بالشفاعة فان الدعاء للغير - 00:00:39

شفاعة له وهذا انما يطلب من الحي ولا يطلب من الميت. نعم. ولهذا قال الفقهاء يستحب الاستسقاء باهل الخير والدين والافضل ان يكون من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

نعم يستسقى باهل الخير والدين يعني بدعائهم يطلب منهم ان يدعو الله للمسلمين بالغيث كما طلب الصحابة من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالغيث - 00:01:15

وهم يؤمنون على دعائه لان هذا اقرب الى الاجابة وكما كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يستسقي لهم وان يدعو الله لهم يدعو لهم صلى الله عليه وسلم ويستسقي لهم. فيسقوا نعم - 00:01:30

وقد استسقى معاوية رضي الله عنه بيزيد ابن الاسود الجرشي. وقال اللهم انا نستسقي بيزيد بن الاسود يا يزيد ارفع يدك فرفع يديه ودعا ودعا الناس حتى امطروا وكذلك معاوية رضي الله عنه في الشام لما استسقوا - 00:01:49

امر ابا يزيد ان يدعو الله لهم كما امر عمر رضي الله عنها العباس ان يدعو لهم فهذا يدل على ان طلب الدعاء من الحي انه لا بأس به لا سيما في الشدائد - 00:02:06

وطلب الغيث واما الاموات فلا يطلب منهم شيء بعد موتهم. نعم ولم يذهب احد من الصحابة الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره يستسقي عنده ولا به نعم الصحابة كانت تعرض لهم المشكلات ويجذبون - 00:02:21

ومع هذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا بين اظهرهم كانوا يأتون اليه ويستفتونه وكانوا يطلبون منه الدعاء لهم وللمسلمين فلما مات صلى الله عليه وسلم لم يروى او لم يرد عن احد منهم انه ذهب الى قبره في مشكلاته وطلب منه ان يدعو الله له او انهم يستسقون به - 00:02:41

بعد موته صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على انه لا يطلب من الميت شيء قال كل مما يبطل حكاية الاعرابي التي سبقت وانه جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قبل ان نمضي في الفقرة الثانية فيما تقدم من طلب الدعاء - 00:03:07

العباسي يدعو الله لهم وطلب معاوية رضي الله عنه يزيد ان يدعو اذا لا ننكر على من قال لمن يراه صالحا ادع لنا فلان ادعو لنا فلان. نعم. طلب الدعاء من الصالحين. هذا لا ينكره احد. لكن يقولون الاولى اني استغني عنه وان يدعو الله - 00:03:27

ما هو لنفسه واما طلبه الدعاء فهذا جائز - 00:03:41